الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة من وجهة نظَر طلبة الجامعة الصُم في سلطنة عمان

الاستـلام: 4/ نوفمبر /2024
التحكيم: 24/ نوفمبر /2024
القبـــول: 8/ديسمبر/2024

شيرين عبد الجواد أحمد [1،*]
محمد بن خميس الحربي [2]

© 2025 University of Science and Technology, Aden, Yemen. This article can be distributed under the terms of the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2025 جامعة العلوم والتكنولوجيا، المركز الرئيس عدن، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

[1] قسم التعليم والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب والعلوم، جامعة نزوى، عمان.
[2] المدير العام لمدرسة الأمل للصم، سلطنة عمان، مسقط. البريد الإلكتروني: moh002@moe.om
* عنوان المراسلة: shereen.ismail@unizwa.edu.om

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i65.2551

الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة من وجهة نظَر طلبة الجامعة الصُم في سلطنة عمان

الملخص:

يهدف البحث الوقوف إلى الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة من وجهة نظر طلبة الجامعة الصُم، وذلك للتوصّل إلى المعايير التي يجب مراعاتها لمترجمي الإشارة في المرحلة الجامعية، استخدم البحث المنهج الوصفي، حيث طبقت الاستبانة أداةً للبحث، على عينةٍ بلغت (40) طالبًا من طلاب المرحلة الجامعية للعام الدراسي (2024-2025م) في سلطنة عمان، وتوصّل البحث الحالي إلى أنّه لا توجد فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ بين أفراد العينة، تعزى لمتغير النوع الاجتماعي في الكفايات اللازمة لمترجمي الإشارة في التعليم الجامعي للطلبة الصُم في سلطنة عمان، ووجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ بين أفراد العينة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (تأسيسية، تخصصية.) في الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة في المرحلة الجامعية للطلبة الصُم في سلطنة عمان لصالح الطلبة الصُم في المرحلة التخصصية، وأوصى البحث الحالي على ضرورة امتلاك مترجمي لغة الإشارة الأكاديميين للكفايات المهنية والمعرفية والشخصية اللازمة للمرحلة الجامعية، ضرورة إجراء برنامج تدريبي لمترجمي الإشارة قبل بداية العام الأكاديمي للتعرُّف على المتطلبات الدراسية المقدمة للطلبة الصُم، وتشجيع مترجمي لغة الإشارة على التنمية المهنية الذاتية، وذلك للارتقاء بكفاياتهم المهنية والشخصية والمعرفية واللغوية، وإقامة العديد من الملتقيات والندوات والمؤتمرات لتبادل الخبرات بين مترجمي لغة الإشارة في مختلف دول الوطن العربي.

الكلمات المفتاحية: ***الكفايات – مترجمي لغة الإشارة – طلاب الجامعة الصم.***

The Necessary Competencies for Sign Language Interpreters from the Perspective of Deaf University Students in Oman

Shereen Abdel Gawad Ahmed [1, *]
Mohamed Khamis Alharbi [2]

Abstract:

The aim of the research. To identify the necessary competencies for sign language interpreters from the point of view of deaf university students, in order to reach the standards that must be considered for sign interpreters at the university level, the research used the descriptive method. where a questionnaire was applied on a sample of (40) university students for the academic year 2024-2025 in the Sultanate of Oman, and the research found that there are no significant differences. Among the sample members attributable to the gender variable. The research recommended that academic sign language interpreters in the Sultanate of Oman should possess the necessary professional, cognitive and personal competencies. The research recommended that academic sign language interpreters should possess the necessary professional, cognitive and personal competencies for the university stage, and that a training program should be conducted for sign language interpreters before the beginning of the academic year to identify the academic requirements offered to deaf students, and to encourage sign language interpreters to self-professional development, and to hold forums, seminars and conferences to exchange experiences between sign language interpreters in different countries of the Arab world.

Keywords: *Competencies –Sign language translators– Deaf university students*

1 Education and Social Studies Department, College of Arts and Sciences, Nizwa University, Oman.
2 Head manager of Alamal deaf school, Sultanate Oman, Muscat. Email: moh002@moe.om
* Corresponding Email Address: shereen.ismail@unizwa.edu.om

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i65.2551

مقدمة:

تعدُّ المرحلة الجامعية مرحلةً محوريةً في حياة الشباب، حيث يمثلون طاقةً هائلةً ومصدرًا بشريًا مهمًا للتنمية المجتمعية، مما يستدعي تنمية قدراتهم، وترقية أساليب تفكيرهم وتعلمهم، وتوجيه دوافعهم نحو التعلم، حيث المرحلة الجامعية من أدق مراحل التعليم؛ كونها تشكل ركنًا مهمًا من أركان المجتمع، وكون الطلبة الصُم جزءًا لا يتجزأ من المجتمع، فقد سعت الدول إلى الاهتمام بتعليمهم وصقل قدراتهم، حيث ازدادت في الفترة الأخيرة المقاعد الجامعية للطلبة الصُم في الجامعات العمانية المختلفة، بالإضافة لاهتمام الطلبة الصُم في سلطنة عمان أنفسهم، وسعيهم للحصول على فرص بالتعليم الجامعي، ولكن يحتاج الطالب الأصُم في المرحلة الجامعية إلى العديد من الخدمات المساندة التي من أهمها الترجمة الإشارية في القاعات الدراسية، حيث تعدُّ خدمة الترجمة الإشارية من أهم ما يحتاج إليه الطالب الأصُم في تلك المرحلة، مما أوجد مهنةً جديدةً هي مهنة مترجم لغة إشارة أكاديمي، يتمتع بالكثير من المواصفات، ولديه العديد من الكفايات.

يُعدُّ التواصل طريقة الربط بين الأفراد، عن طريق نقل الرسائل لبعضهم بعضًا، والتعبير عن مشاعرهم الداخلية، وتبادل الأفكار سواءً لفظيًا أو غير لفظي، تعدُّ اللغة المحور الأساسي للتواصل، والطالب الأصُم غير قادرٍ على التواصل اللفظي (Chong & Lee, 2018)، لذا، جاءت أهمية لغة الإشارة، فهي وسيلة التواصل للطلبة الصُم، حيث تعدُّ لغة الإشارة لغتهم الأساسية، وهي جسر عبورهم إلى عالم الناطقين والسامعين، ولعدم سهولة ممارسة لغة الإشارة، فقد أصبح ذوو الإعاقة السمعية في عزلةٍ عن أفراد المجتمع؛ نتيجة الاختلافات والفروق الفردية، مقارنةً بالعاديين في الحقل التعليمي (Chong & Lee, 2018; Pappas et al., 2018)، بالإضافة إلى صعوبة الحصول على فرص بالتعليم العالي، والالتحاق بالكليات والجامعات، مما يؤدي إلى الاستبعاد الاجتماعي لذوي الإعاقة السمعية، وهي عوامل ترتبط بأنظمة الرعاية الاجتماعية، مما يؤدى إلى تدني تقدير الذات لدى البالغين منهم (Pappas et al., 2018)، لذا، يترتب على الجامعات توفير مترجمين للغة الإشارة، مؤهلين ومحترفين لتقديم المساعدة للطلبة الصُم، لإدماجهم بالحياة الجامعية والمجتمع الجامعي (العمري،2018).

لا يقتصر دور مترجم لغة الإشارة في الجامعة على نقل مضمون الكلام فقط، بل عليه تقديم المساعدات التعليمية، بالإضافة إلى تيسير التواصل مع أفراد المجتمع الجامعي Harwood,2017، وكما أشار الرميحي (2022)، والعمري (2018) إنَّ مترجم الإشارة في التعليم الجامعي لابد أن يتمتع بالعديد من الخصائص والكفايات، حيث لا تتوافر كلياتٌ متخصصة، أو برامج خاصة لإعداد مترجمٍ أكاديمي متخصص.

تزايد الاهتمام بمترجمي لغة الإشارة، وذلك عبر تسجيلهم وتدريبهم وتوظيفهم في الدول المتقدمة؛ وذلك لتوفير خدماتٍ تعليميةٍ ذات جودةٍ للطالب الأصُم، ولكن ما زال مترجمو الإشارة في الدول العربية يعانون من قلة الاهتمام فيما يتعلق بالتدريب والتصنيف والتوظيف وقوانين الحماية، ومن هذا المنطلق، يسعى الباحثان من البحث الحالي على الوقوف على الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة في مراحل التعليم الجامعي.

مشكلة البحث:

يعاني ما يقرب من (4٪) إلى (5٪) من سكَّان العالم من فقدان حاسة السمع، ويعاني واحدٌ إلى ستةٍ من كل (1000) طفلٍ من فقدان السمع في الولايات المتحدة، وهناك ما يقرب من (10) ملايين شخصٍ بالولايات الأمريكية المتحدة يعانون من صعوبات في السمع، وما يقرب من مليون شخص يعانون من قصور في وظيفة الجهاز السمعي، حيث يواجه الأفراد ضعاف السمع صعوباتٍ في تعلم المفردات، والقواعد، وترتيب الكلمات، والتعبيرات

الاصطلاحية، وجوانب أخرى من التواصل اللفظي، بالإضافة إلى أنهم يجدون صعوبةً عن أقرانهم العاديين في المشاركة الأكاديمية (Ariapooran, 2017)،

بلغ عدد الأشخاص ذوي الإعاقة العمانيين (42) ألفًا و(304) أفراد، حسب بيانات التعداد الإلكتروني (2020م)، مشكّلين بذلك ما نسبته (1.55٪) من إجمالي العُمانيين، وبلغ معدل الأشخاص ذوي الإعاقة نحو (15.5) لكل ألفٍ من السكان العمانيين على مستوى السلطنة، حيث شكّل المعدل الأكبر في محافظة الظاهرة بـ (18.5) لكل ألف، بينما بلغ الحد الأدنى في محافظة الوسطى بـ (10.1) لكل ألف، وشكّلت الإعاقة السمعية النسبة الأكبر في جميع محافظات السلطنة ماعدا محافظة ظفار التي تصدّرت فيها الإعاقة الجسدية بنسبة (31.4٪) من إجمالي الأشخاص ذوي الإعاقة في المحافظة.

أشارت بيانات التعداد الإلكتروني (2020) كذلك إلى أنّ الإعاقة السمعية هي الأعلى في جميع الفئات العمرية، ماعدا الفئة الأصغر عن عشر سنوات، وحول أسباب الإعاقة، توضح البيانات أنّ (86٪) من الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية سبب إعاقتهم خَلقية (المركز الوطني للإحصاء والمعلومات،2021).

تعدُّ لغة الإشارة اللغة المرئية للتواصل بين الصُم ومجتمع السامعين، ولغة الإشارة تحتوي على مجموعةٍ من المبادئ التي تبني عليها دلالات المفردات الإشارية، ويراعي تنفيذ قواعد لغة الإشارة التي تتطلب تعلم كيفية استقبال الإشارات، وتفسيرها، وكيفية استعمالها في المواقف المختلفة بنحوٍ سليم. (Metzger Fleetwood & Collins,2004) لذلك، يحتاج الطلبة الصُم لمترجمي لغة إشارةٍ مؤهلين وفقًا لمجموعة من الخصائص والكفايات، كما أكدت دراسة كلٍّ من (Harwood,N.,2017 ; Haug,et.al,2017; Cokely,2007)،

وكون الباحثان مترجمي لغة إشارةٍ للطلبة للصُم، ومن اندماجهم مع الطلبة الصُم، والاستماع لآرائهم في مترجمي لغة الإشارة في مؤسساتهم، دفعهما لدراسة الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة في التعليم الجامعي، لتقديمها لأنفسهم وزملائهم من المترجمين للالتزام بها؛ حتى ينعكس مردودها على تقدم الطلبة الصُم والرقي بمستوياتهم العلمية والأكاديمية، حيث شهدت مؤخرًا سلطنة عمان تطورًا كبيرًا في المسارات الأكاديمية للطلبة الصُم، والاهتمام بالارتقاء العلمي لهم، وزيادة عدد البعثات الداخلية بالمؤسسات الجامعية، مما يؤكد على أهمية إلقاء الضوء ودراسة الصفات والمهارات والكفايات اللازمة لمترجمي الإشارة، حيث إنهم يمثلون جسر العبور للطلبة الصُم في مراحل التعليم الجامعي .

وتأسيسًا على ما سبق، حدّدت مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس الآتي:

ما الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة في التعليم الجامعي من وجهة نظر الطلبة الصُم في سلطنة عمان؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- هل توجد فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ في الكفايات الشخصية (المعرفية، والمهنية، واللغوية، والشخصية) اللازمة لمترجمي لغة الإشارة بالتعليم الجامعي في سلطنة عمان من وجهة نظر الطلبة الصُم الجامعيين تعزى لمتغير (النوع)؟
- هل توجد فروقٌ ذات دلالة إحصائيةٍ في الكفايات (المعرفية والمهنية واللغوية والشخصية) اللازمة لمترجمي لغة الإشارة بالتعليم الجامعي في سلطنة عمان من وجهة نظر الطلبة الصُم الجامعيين تعزى لمتغير(المرحلة الدراسية)؟

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i65.2551

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى:

1- **الوقوف إلى واقع الكفايات الإشارية لمترجمي لغة الإشارة في مرحلة التعليم الجامعي من وجهة نظر الطلبة الصُم الجامعيين.**

2 – **الكشف على الكفايات والخصائص التي يحتاجها مترجمو لغة الإشارة في مرحلة التعليم الجامعي.**

أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته من النقاط الآتية:

- **إلقاء الضوء على الكفايات والخصائص التي يجب توافرها في مترجم لغة الإشارة في التعليم الجامعي من وجهة نظر الطلبة الصُم.**
- **توضيح الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة في مرحلة التعليم الجامعي في سلطنة عمان، لمحاولة القيام بعملية تقييم شامل لهذه الكفايات من أجل الإصلاح والتغيير اللازمين.**
- **إفادة متخذي القرار بوزارة التعليم العالي، والجامعات والمهتمين بمجالات التربية الخاصة والترجمة الإشارية.**

مصطلحات البحث:

الكفايات: وتعرَّف بأنَّها المقدرة على عمل شيءٍ بكفاءةٍ وفعالية، وبمستوى من الأداء (الزغبي،2022: 27) ويُعرِّفها البحث إجرائيًا: الاحتياجات التي تنقص مترجم لغة الإشارة الأكاديمي، ويحتاج لها حتى يستطيع النجاح، وتحقيق الأداء بجودةٍ عاليةٍ في عمله.

ترجمة لغة الإشارة: عملية توصيل الرسالة المنطوقة للأفراد الصُم عن طريق الإشارة وتعبيرات الوجه مع الإيماءات، وتوصيل الرسالة الإشارية للآخرين بالكلام(Hayes,1991:124). ويُعرِّفها البحث إجرائيًا: هي ترجمة اللغة اللفظية إلى لغة الإشارة، وترجمة لغة الإشارة إلى لغةٍ لفظية، مع مراعاة الصدق والأمانة في النقل، والدقة، والسرعة، بين الطلبة الجامعيين ومعلميهم.

الطلبة الصُم الجامعيين: وهم الطلبة الملتحقون بالتعليم الجامعي الذين لديهم فقدان سمعي من (70) ديسبيل أو أكثر، وهذا يحول بينهم وبين فهم الكلام عبر الأذن. ويُعرِّفهم البحث إجرائيًا: الطلبة الجامعيون الذين فقدوا حاسة السمع، مما جعلهم يعتمدون على لغة الإشارة وسيلةً في التواصل.

الإطار النظَري ودراسات سابقة

تحتل مؤسسات التعليمية للصُم مكانةً مهمة؛ كونها تقدم خدمةً تعليميةً لفئةٍ تحتاج معاملةً خاصة، وذلك للاستفادة منها وعدم تهميشها مجتمعياً، لذا، يجب توفير رعايةٍ هادفةٍ في تحويل هؤلاء الطلبة إلى طاقةٍ منتجةٍ وفعَّالةٍ في المجتمع، ولا تكتمل هذه الرعاية دون مترجم إشارةٍ يساعد في توصيل المعارف، وتنمية مهارات هؤلاء الطلبة (شقير، 2005).

حيث تعدُّ لغة الإشارة اللغة الفطرية الأولى للطلبة الأصُم، فهي وسيلتهم للتفاهم والتواصل ونقل المعارف فيما بينهم، وهي نظامٌ يعتمد على الرموز التي ترى ولا تسمع، ويجري التعبير عنها بتحريك الذراعين، اليدين، في أوضاع مختلفة، وتنقسم لغة الإشارة إلى نوعين من الإشارات، هما:

- الإشارات الوصفية: وهي الإشارات التي لها معنى معين يرتبط بأشياء حسية ملموسة في ذهن الأصُم، أو تصف فكرةً معينةً، كرفع اليدين للتعبير عن الطول، وفتح الذراعين للتعبير عن الكثرة، ووضع أصابع اليد على الأذن والفم للتعبير عن الهاتف.
- الإشارات غير الوصفية: وهي إشارات ليس لها معنى معين يرتبط مُباشرة بالمفرد الذي يجري التعبير عنه، وتعدُّ لغةً متداولةً بين الصُم أنفسهم، لا يملكون سوى تعلمها واستخدامها كما هي، ومن أمثلة الإشارات غير الوصفية الإشارة التي تعبِّر عن كلمة (مدرسة، معلم، اختبار، أسبوع، شهر... إلخ (الصفدي، 2013م؛ ص:13).
- هجاء الأصابع: حيث تستخدم أصابع اليدين في تهجئة الحروف الهجائية المختلفة، وذلك بإعطاء كل حرف من الحروف شكلًا مُعيَّنًا، وتستخدم هذه الحروف للتعبير عن كلمات أو جمل أو عبارات، وتستخدم هذه الطريقة غالبًا عندما لا يوجد إشارة تعبِّر عن بعض الكلمات، أو المفاهيم، أو الأفكار المختلفة، كما تستخدم للتعبير عن الأرقام والإعداد المختلفة، وتتميز هذه الطريقة بمميزات عديدة، من أهمها:
- تمثيلها المباشر للغة المكتوبة، والتدريب عليها واتقانها يؤدي إلى ارتفاع المستوى التعليمي والتحصيلي لدى الطالب الأصُم.
- يكون لكل حرف في اللغة صورته على اليد، وبذلك يمكن رؤية جميع أحرف اللغة، وبذلك يعوِّض الأصُم فقده سماع أصواتها.

ومع وجود هذه المميزات لهذه الطريقة، إلا أنَّه توجد عيوب عديدة لها، من أهمها:

- تتطلب من الأصُم مزيداً من التركيز والانتباه لقراءة الكلام، لا سيما أنَّ الإعاقة السمعية تقلِّل من عامل الربط بين رؤية شكل الحرف وتكوينه في كلمة ثم فهم معناه، وهذا يقلِّل من سرعة وسهولة التخاطب بها.
- لا يهتم بتدريب الأصُم على النطق والكلام.
- تتطلب فترةً زمنيةً طويلة، والنتائج محدودة.
- يصعب على الأصُم أن يتعامل بها في المجتمع الخارجي؛ لأنَّ فائدتها تكاد تنحصر في المنزل والمدرسة (اللقاني والقرشي، 1419 هـ؛ وخصاونة والخوالدة، 1431 هـ).

عرَّف (Spearman) (2017,P:2) مترجم لغة الإشارة في التعليم بأنَّه هو الشخص الذي يقوم بالترجمة الإشارية مع الطلبة الصُم وضعاف السمع في المؤسسات التعليمية في المؤسسات التعليمية، ويكون المترجم مؤهلاً تعليمياً قادراً على توصيل المقرر الدراسي للطلبة الصُم، ويجري تقديم هذه الخدمة بموجب قانون تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة (IDEA).

- مسؤوليات المترجم في التعليم الجامعي

1- نقل المعلومات التي يقدمها المحاضر بأسلوبٍ سهل فهمه من قبل الطالب الأصُم.
2- توضيح أسئلة الطلبة والإجابات عن أسئلة المحاضر، والقيام بتفسير رسالة الطالب وترجمتها من اللغة الإشارية إلى اللغة العربية.

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i65.2551

3- الحفاظ على سرية المعلومات، ومساعدة الطلبة في فهم المتطلبات الدراسية.
4- مساعدة موظفي الجامعات وغيرهم من الأفراد عن طريق توفير الترجمة الإشارية لمساعدة تلبية احتياجات الصُم الأكاديمية. (Spearman, 2017,P:3)

وقد قدَّم أوبنج (Opponng,Fobi,2016) تصورات الطلبة الصُم لجودة خدمة الترجمة الإشارية التي يجري تقديمها في مؤسسة التعليم العالي العامة في غانا، وتكوَّنت عينة الدراسة من (34) طالبًا أصمًا، وتوصَّلت نتائج الدراسة إلى جودة خدمات الترجمة الفورية في تدريس وتعليم الطلبة الصُم في الجامعات، وأوصت بعمل ورشٍ تدريبيةٍ للمترجمين؛ للتعرُّف على المستحدثات من الترجمة الإشارية.

الشروط الواجب توافرها في مترجمي لغة الإشارة في التعليم الجامعي

1- شهادة معترف بها وطنيًا.
2- التخرج من برنامجٍ أكاديمي مُعترفٍ به.
3- الطلاقة في اللغة العربية، ولغة الإشارة الموحَّدة.
4- العضوية في منظماتٍ دولية، أو منظماتٍ وطنيةٍ للترجمة الإشارية.
5- الالتزام بأخلاقيات مترجمي الإشارة للصُم، ومدونات تقييم أداء السلوك المهني.

بينما أشار (Hague al,2017) إلى آراء الصُم الكبار المسؤولين عن مجتمع الصُم في سبع دول مختلفة من واقع خدمة ترجمة لغة الإشارة المقدمة للصُم، وجودة مترجمي لغة الإشارة في تلك الدول (أستراليا، بلجيكا، إيرلندا، هولندا، سويسرا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية) وبلغت أفراد عينة الدراسة من (14) أصمًا، بموجب اثنين من كل دولة، وأشارت النتائج إلى الحاجة للثقة بين الأصم والمترجم، وتعزيز الطلاقة اللغوية للمترجمين.

- **الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة في التعليم الجامعي**

1- كفايات المهارات الشخصية

استهدفت دراسة (Bontemps, et.al,2014) إلى التعرُّف على أهم السمات الشخصية لمترجمي لغة الإشارة من وجهة نظر الطلبة الصُم، ومترجمي لغة الإشارة، واستخدمت استبانة عن طريق الإنترنت استهدفت (38) دولة، واستجاب للاستبانة (2193) أصمًا ومترجمَ لغة إشارة، وأشارت الدراسة إلى أهمية الاستقرار العاطفي وتقدير الذات في الترجمة الإشارية، كما أنَّ مكونات الشخصية تؤدي دورًا مهمًا في عمل مترجم لغة الإشارة. وأشار العمري (2014) على الكفايات الشخصية لمترجمي لغة الإشارة في التعليم الجامعي، مثل الثقة بالنفس، والالتزام بالوقت في الحضور والانصراف، والاندماج في مجتمع الصم، وتقبل النقد البنَّاء، والإخلاص، وحب مهنة الترجمة الإشارية.

2- كفايات المهارات اللغوية

أشارت دراسة (Witter-Merit hew, & Johnson,2005) أنَّ مترجمي لغة الإشارة لابد أن يتمتع بكفاءةٍ لغويةٍ ومرونةٍ في التواصل، ويمتلك كفاءةً تواصلية، والقدرة على الترجمة الاشارية حسب الترتيب اللغوي للأصم، بالإضافة إلى إظهار الكفاءة والمرونة في اللغة التي يترجم بها المحتوى الأكاديمي والتمكن من مهارات التحدث المتقدمة والفعالة في لغة الإشارة والإنجليزية.

3- كفايات المهارات المهنية

تعرَّفت دراسة (Harwood,2017) على الهوية المهنية لمترجمي لغة الإشارة في الولايات المتحدة الأمريكية، وتكوَّنت العينة من (87) مترجم لغة إشارة، وطبِّقت عليهم استبانة عبر الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، وأشارت نتائج الدراسة ضرورة صقل الهوية المهنية والثقة المهنية التي تولد الكفاءة المهنية لمترجمي لغة الإشارة، ومن الكفايات المهنية لمترجمي لغة الإشارة التي أشار إليها:

أ- التمتع بمهارات التخطيط في الإعداد للمهام، والمرونة في التكيف مع التغييرات.

ب- الالتزام الأخلاقي والنزاهة المهنية كمترجم لغة إشارة، والالتزام بمعايير السلوك الأخلاقي.

ج- دعم الطلبة الصُم عبر المساهمة في المنظمات الدولية والجمعيات المعنية بالصُم.

4- كفايات السلوكيات المهنية

أشار Castillo (2012) إلى أهمية عمل مترجمي لغة الإشارة بطريقةٍ مهنية، وتشجيع الطلبة الصُم على الاستقلال، والمشاركة في الأنشطة والخدمات وحلقات العمل الخاصة ببناء المهارات لتحسين المعرفة في مجالات الترجمة والكتابة، والعملية التعليمية، وثقافة الصُم، والإلمام بأساليب السلوك المستخدمة في المؤسسة والالتزام بالزي الرسمي.

5- كفايات المهارات الأكاديميـــة

وضَّح Castillo (p:2؛ 2012) أنَّ من أهم ما يتمتع به مترجمو الإشارة في مؤسسات التعليم الجامعي هو القدرة على تقديم المساعدات الأكاديمية للطلبة الصُم تحت إشراف أستاذ المادة، الحفاظ على سرية المحادثات بين الطلبة وموظفي الجامعة، فيما يتعلق بالمعلومات الشخصية والعائلية، واستثناء التعليمية التي يجب إبلاغها للجميع.

6- كفايات مهارات الوعي الثقافي

أشار Council on Interpreting in Health Care (2024) ضرورة تمتُّع مترجمي لغة الإشارة بمهارات الوعي الثقافي، وفهم الثقافات المرتبطة باللغات التي يترجمها، بما في ذلك الثقافة الطبية.

7- كفايات المهارات المعرفـــــــية

وضح العمري (2018) أهم الكفايات المهارات المعرفية، وهي كالآتي:

أ- أن يكون مترجم لغة الإشارة على معرفةٍ ودرايةٍ بخصائص وثقافة الصُم.

ب- أن يتمتع بحصيلةٍ إشاريةٍ كبيرةٍ تيسِّر له السرعة والدقة في الترجمة الإشارية.

ج- أن يلم بلغة الإشارة المحلية، ويلم بالقاموس الإشاري العربي الموحَّـــــــــــد.

د- أن يمتلك ثقافةً واسعـــــةً ومتنوعـــــــةً في مجـــــالات الحيـــــــاة المختلفة.

وقد حدَّد الريس (2014) الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة من وجهة نظر الصُم والمترجمين في المملكة العربية السعودية، التي يجب مراعاتها عند تسجيلهم، وتدريبهم، وتصنيفهم، وتوظيفهم، تكوَّنت عينة الدراسة من (231) أصماً ومترجماً، منهم (398) أصماً وصماء من المسجلين في الأندية والمراكز الثقافية النسائية في الرياض، وجدة، والدمام، بالإضافة إلى (133) مترجماً ومترجمةً من المسجلين في اللجنة السعودية لخبراء ومترجمي لغة الإشارة للصُم في المملكة العربية السعودية، توصَّلت الدراسة أنَّه توجد فروق ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى (0.01) فأقل في استجابات الصُم الإناث واستجابات الصُم الذكور حول (الكفايات الشخصية، والكفايات المهنية) لصالح الصُم الإناث، وحول (الكفايات المعرفية) لصالح الصُم الذكور. كما توجد فروق ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى (0.05) في استجابات الصُم الذين يوجد صُم في أسرهم، والصُم

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i65.2551

الذين لا يوجد صُم في أسرهم، حول (الكفايات المهنية) لصالح الصُم الذين يوجد صُم في أسرهم، وعند مستوى (0.01) حول (الكفايات الشخصية) لصالح الصُم الذين يوجد صُم في أسرهم.

وأشار السيد (2015) إلى أهم الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة لتحسين أدائهم في الترجمة الإشارية، وكيفية تطويع ذلك من المنظور الإسلامي لتلبية الاحتياجات الدينية لدى مجتمع الصُم والتحديات الخاصة التي تواجههم في مجتمعاتهم، ومن ثم تنمية تلك الكفايات لديهم عبر البرنامج المقترح، تكوَّنت العينة التجريبية للبحث من (16) مترجماً ومترجمةً للغة الإشارة، وهم معلمون– اختصاصيون – مشرفو المبيت ذوي الخبرة في ترجمة لغة الإشارة بمعهد الأمل للصُم وضعاف السمع، وكذلك التربويون المتخصصون المسجلون بالجمعيات الأهلية في مصر، ولقد توصَّلت الدراسة إلى تحديد أهم الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة لتحسين أدائهم في الترجمة الإشارية وفقًا للمنظور الإسلامي، كما توصلت إلى إسهام البرنامج المقترح في تنمية الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة وفقًا للمنظور الإسلامي بهدف توعية الصُم، وتثقيفهم في أمور دينهم.

بينما وضَّح التركي (2017) الصعوبات التي تواجه مترجمي لغة الإشارة للصُم في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم في دراسته التي استخدمت المنهج الوصفي، وطبقت الاستبانة على عينة مكوَّنة من (19) مترجماً للغة الإشارة للصُم في بعض مناطق ومحافظات المملكة العربية السعودية، وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ أبرز الصعوبات التي تواجه هؤلاء المترجمين (العزلة) حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.45)، تلتها (الصعوبات المهنية)، حيث بلغت نسبة المتوسط الحسابي (4.32)، ثم (الصعوبات في التدريب والتأهيل) حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.31)، فالصعوبات النفسية، حيث بلغت نسبة المتوسط الحسابي (4.15)، وأخيرًا (الصعوبات الجسدية والصحية)، حيث بلغت نسبة المتوسط الحسابي (3.85). كما كانت أبرز الإيجابيات لمترجمي لغة الإشارة للصُم كانت خدمةً مجتمعيةً للصُم بنسبة (16٪)، وأبرز السلبيات كانت العائد المادي غير المجزي بنسبة (25.9%).

بينما عرَّف الرميحي (2022) الكفايات اللازمة لإعداد طالبات مسار الإعاقة السّمعيّة لتعلّم ترجمة لغة الإشارة، واستخدم المنهج الوصفي أداةً للدراسة، وطبِّقت الاستبانة أداة دراسةٍ على عينةٍ مكوَّنةٍ من (30) طالبةً مسار إعاقةٍ سمعيةٍ بكلية العلوم والآداب بجامعة القصيم، وأشارت النتائج إلى أنَّ أكثر الكفايات الشخصية، ثم الكفايات التربوية، ثم الكفايات المعرفية، ثم الكفايات المهنية هي الكفايات الشخصية، وأيضًا من الكفايات المُقترحة لإعداد طالبات مسار الإعاقة السمعية: توفير مدرب لغة إشارة مؤهل محترف، وإضافة مقرراتٍ إضافيةٍ في المرحلة الجامعية لتدريس لغة الإشارة، وتأهيل طالبات مسار الإعاقة السمعية لممارسة الترجمة الإشارية.

ووضَّح اليوسفي (2024) مهارات مترجمي لغة الإشارة من وجهة نظر معلمي ذوي الإعاقة السمعية، واستخدمت دراسته المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة باستخدام الاستبانة التي طبِّقت على عينةٍ بلغت (40) معلمًا ومعلمة، وتوصَّلت الدراسة إلى عدم وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ في مستوى استجابات أفراد العينة، والتي تعزى لمتغير الجنس، وقد أوصت الدراسة بإقامة ورشٍ تدريبيةٍ للمترجمين.

حدود البحث:

الحد الموضوعي: دراسة بعض الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة في التعليم الجامعي من وجهة نظر الطلبة الصُم (ذكور وإناث) في المرحة الجامعية.

الحد الزمني: طبِّق البحث الحالي في الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي للعام (2024-2025).

الحد المكاني: طبِّقت الاستبانة على الطلبة الصُم (الذكور، والإناث) الملتحقين بكليات الجامعات في سلطنة عمان.

منهج البحث:

يسير البحث الحالي وفقًا للمنهج الوصفي التحليلي، حيث يعتمد على دراسة الظاهرة واقعيًا، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا، ويعبر عنها تعبيرًا كيفيًا أو كميًا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة مع توضيح خصائصها، أم التعبير الكمي يضع وصفًا رقميًا، مع توضيح مقدار الظاهرة وحجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى (عبيدات وعبد الحق، 2007).

أداة البحث:

استخدم البحث الحالي الاستبانة أداةً أعدت لاستقصاء آراء عينةٍ من الطلبة الصُم في مرحلة التعليم الجامعي حول الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة في سلطنة عمان، حيث قام الباحثان بإعداد وبناء الاستبانة، وذلك عبر الخطوات الآتية:

- الاستفادة من أدبيات الدراسات السابقة.
- إعداد الاستبانة، وبلغت عدد فقراتها في صورتها الأولية (30) فقرة، ثم عُرضت على مجموعةٍ من المتخصصين من أساتذة التربية الخاصة ومترجمي لغة الإشارة، عدد (6) محكمين (صدق محكمين) لإبداء الرأي، وبعد الالتزام بالتعديلات طبِّقت في صورتها النهائية التي تكوَّنت من أربعة محاور تمثلت في (الكفايات الشخصية، والكفايات المهنية، والكفايات المعرفية، والكفايات اللغوية)، حيث بلغت عدد فقراتها(24) مفردة.
- تدرج المقياس المستخدم في البحث، كما يلي: (دائمًا، أحيانًا، نادرًا)، حيث أعطيت الدرجات الآتية: (3 للإجابة: دائمًا)، (2 للإجابة: أحيانًا)، (1 للإجابة: نادرًا)، كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (1) يوضح الحدود الدنيا والعليا لمقياس ليكرت الثلاثي

الدرجة	المتوسط الحسابي (طول الخلية)
نادرًا	1- 1.6
أحيانًا	1.7- 2.3
دائمًا	2.4-3

الخصائص السيكومترية لأداة البحث:

صدق أداة البحث:

جرى حساب صدق أداة البحث عن طريق الأسلوبين الآتيين:

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i65.2551

- **الصدق الظاهري (آراء المحكمين):**

يُعدُّ الصدق الظاهري من الأساسيات في أداة البحث، حيث عُرضت الاستبانة بصيغتها الأولية على عددٍ من المتخصصين من ذوي الاختصاص والخبرة؛ وذلك للوقوف على درجة وضوح العبارات وتمثيلها للهدف الذي وضعت له، وحذف وتعديل ما يرونه يسهم في وصول الاستبانة إلى الشكل الأمثل للتطبيق، وقد اعتمد الباحثان نسبة اتفاق (٨٥٪) فأكثر من آراء المحكمين معياراً لقبول العبارة، وبناءً على آراء المحكمين حول مدى مناسبة الاستبانة لأهداف البحث، ووفقًا لتوجيهاتهم ومقترحاتهم عُدِّلت الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وبعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون أصبحت الاستبانة قابلةً للتطبيق وعدد فقراتها (24) مفردةً، لتحديد الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة من وجهة نظر طلبة الجامعة الصُم في سلطنة عمان.

- **صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة:**

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي جرى حساب قيم معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) بين الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية للاستبانة، حيث جرى حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)ومعامل أوميجا للأبعاد الفرعية والمقياس ككل، وكانت النتائج على النحو المبين:

جدول (2) يوضح معامل (ألفا كرونباخ Cronbach Alpha) ومعامل أوميجا لمحاور أداة الدراسة

الكفايات.	الشخصية	المعرفية	المهنية	اللغوية	الدرجة الإجمالية
الشخصية	--				
المعرفية	0.778	--			
المهنية	0.817	0.525	--		
اللغوية	0.891	0.588	0.631	--	
الدرجة الاجمالية	0.762	0.459	0.484	0.607	--
معامل ثبات الفا	0.571	0.645	0.777	0.562	0.867
معامل أوميجا	0.592	0.668	0.794	0.601	0.872

جاءت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية على المقياس والأبعاد الفرعية، وبين الأبعاد الفرعية وبعضها بعضًا متوسطةً إلى كبيرةٍ نسبيًا في ضوء مؤشر كوهين (1988)، مما يعني اتساق البُنية الداخلية للمقياس.

ثبات أداة البحث:

ولقياس ثبات أداة البحث استخدم الباحثان معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) جاءت كانت قيم معاملات الثبات جميعها قيم ثابتة، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات في مجالات الاستبانة(0.562 -0.777) ، وكان معامل الثبات الكلي(0.867) . وتشير هذه القيم المرتفعة من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق، وامكانية الاعتماد علي نتائجها.

- **إجراءات البحث الميدانية:**

عينة البحث: أخذت عينة عشوائية للمجتمع الأصلي من الطلبة الصُم في التعليم الجامعي في سلطنة عمان، حيث بلغت حجم العينة (40) طالبًا، يوضح خصائصها الجدول الآتي:

جدول (3) يوضح خصائص العينة

البعد	المتغير	التكرار	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	31	٪77.5
	أنثى	9	٪22.5
المرحلة الدراسية	السنة التأسيسية	17	٪42.5
	السنة التخصصية	23	٪57.5
نسبة السمع	ضعف سمع	28	٪70
	صُمم كلي	12	٪30
الإجمالي		40	٪100

تكوَّنت العينة من (31) طالبًا و(9) طالبات، تراوحت أعمارهم بين (18 سنة، و22 سنة) وكان أغلب أفراد العينة في عمر (21) سنة، حيث بلغ (12) طالبًا وطالبةً في هذا العمر، وتنوَّعت أفراد العينة من حيث كونه الأصُم الوحيد بالأسرة، أو وجود أقارب من الدرجة الأولى لديهم صمم، وبلغ عدد الطلبة الذين يمتلكون أقارب لديهم صمم (18) طالبًا وطالبة.

المعالجة الإحصائية

1-استخدم البحث برنامج (SPSS) لتحليل بيانات الدراسة ومعالجتها.

2-جرى إيجاد معامل ارتباط بيرسون الإحصائي ومعامل ألفا كرونباخ للتأكد من صدق وثبات فقرات الأداة البحثية، وذلك بحساب الاتساق الداخلي بين الفقرات بعضها بعضًا، وبينها وبين المحاور الأخرى.

3- استخدم البحث اختبار (T-test) الإحصائي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات للعينات للإجابة عن السؤال الأول والثاني في البحث الحالي.

نتائج البحث وتفسيرها:

أسفر التحليل الإحصائي للبيانات التي حصل عليها الباحثان من تطبيق أداة البحث على أفراد العينة عن مجموعة من النتائج تجاوب عن أسئلة البحث، ويمكن توضيحها كالآتي:

- نتائج خاصة بالسؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في الكفايات (الشخصية، والمعرفية، والمهنية، واللغوية) اللازمة لمترجمي لغة الإشارة بالتعليم الجامعي في سلطنة عمان من وجهة نظر الطلبة الصُم الجامعيين تعزى لمتغير (النوع)؟

ومن آراء أفراد العينة، وتحليل الاستجابات الخاصة بالكفايات (الشخصية، والمعرفية، والمهنية، واللغوية) اللازمة لمترجمي لغة الإشارة بالتعليم الجامعي في سلطنة عمان من وجهة نظر الطلبة الصُم الجامعيين تعزى لمتغير النوع، ومن حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وإجراء اختبار (t-test) للعينات المستقلة لأثر متغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى) بالكفايات (الشخصية، والمعرفية، والمهنية، واللغوية) اللازمة لمترجمي لغة الإشارة بالتعليم الجامعي في سلطنة عمان، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (3) يوضح اختبار t-test للكشف عن الفروق حسب متغير النوع الاجتماعي

البُعد	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
الشخصية	ذكور	31	9.52	2.05	0.95	38	0.350

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i65.2551

	اناث	9	10.22	1.64		غير دال
المعرفية	ذكور	31	8.55	2.26	1.21	0.234
	اناث	9	9.56	1.94	38	غير دال
المهنية	ذكور	31	9.39	2.91	0.05	0.959
	اناث	9	9.33	2	38	غير دال
اللغوية	ذكور	31	8.87	1.82	0.61	0.543
	اناث	9	8.44	1.88	38	غير دال
الدرجة الاجمالية	ذكور	31	36.32	7.57	0.45	0.654
	اناث	9	37.56	5.66	38	غير دال

ومن نتائج الجدول السابق، يتضح الآتي:

- **إنَّ قيم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على الكفايات (الشخصية، والمعرفية، والمهنية، واللغوية) تراوحت بين متوسطي (8.44-10.22) كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمحور ككل (36.94)، وبانحراف معياري (6.61) ويشير ذلك إلى أنَّ وجهات نظر أفراد العينة كانت جيدة.**
- **إنَّ مجال الكفايات الشخصية احتل الترتيب الأول كأعلى متوسط حسابي، حيث بلغ (9.87) وانحراف معياري (1.84)، وأنَّ درجة موافقة أفراد العينة على هذا المجال كانت جيدة، وتلتها الكفايات المهنية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (9.39) وانحراف معياري (2.45)، ثم جاءت الكفايات المعرفية في المرتبة الثالثة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (9.05) وانحراف معياري (2.1)، واحتل مجال الكفايات اللغوية الترتيب الأخير، بمتوسط حسابي بلغ (8.65) وانحراف معياري (1.58)، وأنَّ درجة موافقة أفراد العينة على هذا المجال كانت متوسطة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلٍّ من العمري (2014) وعمًا صدر من الجمعية الدولية لمترجمي لغة الإشارة (WASLI,2009) التي تؤكد ضرورة امتلاك مترجمي لغة الإشارة لكفايات عديدة، والالتزام بأخلاقيات المهنة للوصول إلى الاحترافية في الترجمة الإشارية، وتحقيق الجودة في العمل.**
- **كما يتضح أنَّه لا توجد فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى) في الكفايات اللازمة لمترجمي الإشارة في التعليم الجامعي للطلبة الصُم في سلطنة عمان، وذلك لجميع محاور الاستبانة، وهذا يشير إلى أنَّ متغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى) لا يؤثر على استجابات المشاركين في الدراسة من الطلبة والطالبات في تحديد الكفايات اللازمة لمترجمي الإشارة في التعليم الجامعي للطلبة الصُم في سلطنة عمان، وهذا يتفق مع دراسة التركي (2017) واليوسفي (2022).**

- **نتائج خاصة بالسؤال الثاني: هل توجد فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة (α=0.05) في الكفايات (الشخصية، والمعرفية، والمهنية، واللغوية) اللازمة لمترجمي لغة الإشارة بالتعليم الجامعي في سلطنة عمان من وجهة نظر الطلبة الصُم الجامعيين تعزى لمتغير (المرحلة الدراسية)؟**

ومن آراء أفراد العينة، وتحليل الاستجابات الخاصة بالكفايات (الشخصية، والمعرفية، والمهنية، واللغوية) اللازمة لمترجمي لغة الإشارة بالتعليم الجامعي في سلطنة عمان من وجهة نظر الطلبة الصُم الجامعيين تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، ومن حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وإجراء اختبار (T-test) للعينات المستقلة لأثر متغير المرحلة الدراسية (التأسيسية، التخصصية) بالكفايات (الشخصية، والمعرفية، والمهنية، واللغوية) اللازمة لمترجمي لغة الإشارة بالتعليم الجامعي في سلطنة عمان، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (4) يوضح اختبار t-test للكشف عن الفروق حسب متغير المرحلة الدراسية

الكفايات	المرحلة الدراسية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
الشخصية	تأسيسية	17	10.59	1.66	2.73	38	0.010 دال
	تخصصية	23	9	1.93			
المعرفية	تأسيسية	17	9.18	1.94	0.99	38	0.330 غير دال
	تخصصية	23	8.48	2.39			
المهنية	تأسيسية	17	10.65	1.77	2.77	38	0.009 دال
	تخصصية	23	8.43	2.92			
اللغوية	تأسيسية	17	9.29	1.53	1.58	38	0.122 غير دال
	تخصصية	23	8.39	1.95			
الدرجة الاجمالية	تأسيسية	17	39.71	5.35	2.53	38	0.016 دال
	تخصصية	23	34.30	7.52			

- إنَّ قيم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حسب المرحلة الدراسية للكفايات (الشخصية، والمعرفية، والمهنية، واللغوية) تراوحت بين متوسطي (8.38-10.65) كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمحور ككل (37) بانحراف معياري (6.4) ويشير ذلك إلى أنَّ وجهات نظر أفراد العينة كانت جيدة.
- يتضح أنَّ مجال الكفايات الشخصية احتل الترتيب الأول كأعلى متوسط حسابي، حيث بلغ (9.79) وانحراف معياري (1.79)، وأنَّ درجة موافقة أفراد العينة على هذا المجال، وتلتها الكفايات المهنية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (9.54) وانحراف معياري (2.34)، ثم جاءت الكفايات اللغوية في المرتبة الثالثة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (8.84) وانحراف معياري (1.7)، واحتل مجال الكفايات المعرفية الترتيب الأخير، بمتوسط حسابي بلغ (8.83) وانحراف معياري (2.16) ويشير ذلك إلى أنَّ وجهات نظر أفراد العينة كانت متوسطة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة دياب (2019).
- كما يتضح أنَّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (تأسيسية، تخصصية) في الكفايات اللازمة لمترجمي الإشارة في التعليم الجامعي للطلبة الصُم في سلطنة عمان، وذلك لجميع محاور الاستبانة، وهذا يشير إلى أنَّ متغير المرحلة الدراسية (تأسيسية، تخصصية) يؤثر على استجابات المشاركين في الدراسة من الطلبة والطالبات في تحديد الكفايات اللازمة لمترجمي الإشارة في التعليم الجامعي للطلبة الصُم في سلطنة عمان، وهذا يتفق مع دراسة (Haug, Bontemp,et al.,2017).

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i65.2551

وهذا يعني أنَّ الكفاية الأكثر اهتماماً لدى الطلبة الجامعيين من فئة الصُم على المترجم في التعليم الجامعي امتلاكهم من الكفايات اللغوية بحاجة إلى تحسين أداء، خاصةً معرفة قواعد لغة الإشارة، وتلك القواعد التي من أساسيات مهنة الترجمة الإشارية، كما تؤكد دراسة (Convertino&Seewagen,2005) والتي أشارت إلى ضرورة إلمام المترجمين بلغة الإشارة بنحوٍ كبير، وممارستها فوريًا ودائمًا لعدم نسيانها، مع الاطلاع على مستحدثات لغة الإشارة الجديدة.

جاءت الكفايات (الشخصية، والمعرفية، والمهنية، واللغوية) مهمة بدرجةٍ كبيرةٍ من وجهة نظر أفراد العينة، إلا أنَّ درجة توفر الكفايات المعرفية واللغوية جاءت بدرجةٍ متوسطة، لجميع محاور الاستبانة، حيث احتلت الكفايات اللغوية المرتبة الأخيرة في الكفايات اللغوية، وهذا ينم عن ضعفٍ فيما يخص مترجمي لغة الإشارة في التعليم الجامعي، واحتياجهم إلى تطوير أدائهم، والوقوف على المستحدثات المعاصرة في لغة الإشارة.

التوصيات:

1- ضرورة امتلاك مترجمي لغة الإشارة للكفايات المهنية والمعرفية والشخصية اللازمة للمرحلة الجامعية.
2- ضرورة إجراء برنامج تدريبي لمترجمي الإشارة قبل بداية العام الأكاديمي للتعرُّف على المُقررات الدراسية المقدمة للطلبة الصُم بالجامعة.
3- تشجيع مترجمي الإشارة على التنمية المهنية المستدامة الذاتية، وذلك للارتقاء بكفاياتهم المهنية، والمعرفية، والشخصية.
4- ضرورة إقامة العديد من الملتقيات والندوات والمؤتمرات لتبادل الخبرات بين مترجمي الإشارة في مختلف دول الوطن العربي.
5- تبنِّي إعداد دليلٍ إجرائي لمترجمي لغة الإشارة العمانية، وقاموس إشاري للمصطلحات الأكاديمية.
6- تأسيس جمعيةٍ عمانيةٍ وطنيةٍ خاصةٍ بمترجمي لغة الإشارة، تساعد في تأهيل كوادر من مترجمي لغة الإشارة الأكاديميين.

مقترحات البحث:

من نتائج البحث، والاطلاع على الدراسات السابقة، يمكن اقتراح مجموعةٍ من الدراسات:

1- دراسة حول أسس وقواعد لغة الإشارة في التعليم الجامعي في سلطنة عمان.
2- دراسة تحليلية للمشكلات التي تواجه المسارات الأكاديمية للطلبة الصُم والإشارات الأكاديمية في الجامعات العمانية.
3- إجراء دراسةٍ مستقبليةٍ للتحديات التي تواجه مترجمي لغة الإشارة بالتعليم الجامعي في سلطنة عمان.

فهرس المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

التركي، يوسف بن سلطان (2017). الصعوبات التي تواجه مترجمي لغة الإشارة للصُم من وجهة نظرهم. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، *1*.(172).

الرميحي، الدانة صالح (2022). الكفايات اللازمة لإعداد طالبات مسار إعاقة سمعيّة لتعلُّم ترجمة لغة الإشارة. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، *14*.(1).

الريس، طارق بن صالح، &العمري، عبد الهادي بن عبد الله (2014). الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة من وجهة نظر الصُم والمترجمين في المملكة العربية السعودية. *المجلة التربوية*، *28*.(111).

الزغبي، عبد الخالق محمد (2022). درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية للكفايات التدريسية وعلاقتها بالمستحدثات التكنولوجية بمحافظة عمان. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*، *10*(2)، 137.

السيد، عائشة أحمد محمد (2015). عالمية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة المرتبطة بتعليم التربية الإسلامية للصُم. *مجلة التربية الخاصة*، *12*.

شقير، زينب (2023). تطبيق معايير الجودة والاعتماد العالمية في تصميم برنامج لإعداد معلم الإعاقة الفكرية. *المجلة العلمية لبحوث التعليم*، *1*(1)، 23-51.

الصفدي، عصام حمدي (2013). *الإعاقة السمعية*. دار اليازوري العلمية، عمان.

العمري، عبد الهادي عبد الله (2018). الكفايات اللازمة لمترجمي لغة الإشارة من وجهة نظر الصُم والمترجمين في المملكة العربية السعودية. *المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة*، 9.

اللقاني، أحمد حسين، &القرشي، أمير إبراهيم (1419 هـ). *مناهج الصُم التخطيط والبناء والتنفيذ*. عالم الكتب، القاهرة.

اليوسفي، عبد السلام سالم مسعود (2024). مهارات مترجمي لغة الإشارة. *المجلة الأكاديمية الدولية للعلوم الاجتماعية والإنسانية*، *2*.(1).

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Ariapooran, S. (2017). Mathematics motivation, anxiety, and performance in female Deaf/hard-of-hearing and hearing students. *Communication Disorders Quarterly, 38*(3), 172-178. https://doi.org/10.1177/1525740116668628

Bontempo, K., Napier, J., Hayes, L., & Brashear, V. (2014). Does personality matter? An international study of sign language interpreter disposition. *Translation & Interpreting, 6*(1), 23-46.

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i65.2551

Castillo, S. (2012). *Educational interpreting for students who are Deaf: Oregon guidelines.* Oregon Department of Education.

Chong, T. W., & Lee, B. G. (2018). American sign language recognition using Leap Motion controller with machine learning approach. *Sensors, 18*(10), 3554. https://doi.org/10.3390/s18103554

Convertino, C., & Seewagen, R. (2005). Sign language interpreting and interpreter education: Directions for research and practice. *In M. Marschark & P. Sapere (Eds.),* 57.

Dallmann, L. G., Lor, M., & Stitt, E. (2024). *The National Council on Interpreting in Health Care Research Reports Series.*

Harwood, N. (2017). *Exploring professional identity: A study of American Sign Language/English interpreters* (Master's thesis). Western Oregon University. Retrieved from https://digitalcommons.wou.edu/theses/37

Haug, T., Bontempo, K., Leeson, L., Napier, J., Nicodemus, B., Van den Bogaerde, B., & Vermeerbergen, M. (2017). Deaf leaders' strategies for working with signed language interpreters: An examination across seven countries. *Across Languages and Cultures, 18*(1), 107-131. https://doi.org/10.1556/084.2017.18.1.7

Hayes, P. (1991). *Educational interpreters for Deaf students: Their responsibilities, problems, and concerns* (Ed. Dissertation). University of Pittsburgh.

Metzger, M., Fleetwood, E., & Collins, S. D. (2004). Discourse genre and linguistic mode: Interpreter influences in visual and tactile interpreted interaction. *Sign Language Studies, 4*(2), 118-137. https://doi.org/10.1353/sls.2004.0001

Napier, J., & Barker, R. (2004). Accessing university education: Perceptions, preferences, and expectations for interpreting by Deaf students.

Oppong, A., Fobi, D., & Fobi, J. (2016). Deaf students' perceptions about the quality of sign language interpreting services. *International Journal of Educational Leadership, 7*, 63-72.

Witter-Merithew, A., & Johnson, L. (2005). *Toward competent practice: Conversations with stakeholders.* RID Publications.

Make sure to adjust any formatting based on your specific requirements, as some items may need italics or other adjustments.